تلخيص العروض

تأليف:
الدكتور عبد الهادي الفضلي

دار البيان العربي

تلخيص العروض

الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م

تلخيص العروض

تأليف

الدكتور عبد الهادي الفضلي

الناشر: دار البيان العربي ت ٦٥١٣٠٥٩ بجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. وبعد:

فكنت قد قمت بدراسة متواضعة لعلم العروض حاولت أن أضع النقاط فيها على المشكلة التعليمية التي نعاني منها في الدرس العروضي والتي تتمثل في أمثال:

١ - التفعيلات المقدرة التي لا واقع لها في عالم الشعر.

٢ - كثرة المصطلحات التي لا مبرر لها.

٣ - مبدأ التأصيل والتفريع المنسحب على جميع التفعيلات بالشكل الذي لا نجد مسوغاً لكثير من وجوهه ومواضعه.

وخلصت في الدراسة المشار اليها مقترحاً الحلول التالية:

١ - إلغاء نظام الأسباب والاوتاد والفواصل والاستعاضة عنه بنظام الحركة والسكون.

٢ - إلغاء مصطلحات صفات البحور.

٣ - إلغاء مصطلحات العلل جميعها والزحافات الملتزمة جميعها والاستعاضة عنها بضبط التفاعيل بهيئاتها التطبيقية.

٤ - إلغاء مبدأ التأصيل والتفريع في التفاعيل واعتبار جميع التفعيلات في البيت أصولاً.

٥ - تقسم التفاعيل الى:

أ - ثابتة: وهي الاعاريض والضروب والمزحوفات بالزحافات الملتزمة في الحشو.

ب - ومتغيرة: وهي تفعيلات الحشو المزحوفة بالزحافات غير الملتزمة.

٦ - حصر مصطلحات الزحافات بالمتغيرات التطبيقية والاحتفاظ لها بأسمائها، وهي:

---

(١) نشر القسم الأول منها - وهو البحث - تحت عنوان (في علم العروض: نقد واقتراح) في مجلة (قافلة الزيت) - الظهران - العدد ٤ المجلد ٢١ لعام ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، ثم نشر البحث المذكور مضافاً اليه المنهج المقترح بكتاب يحمل نفس العنوان من قبل نادي الطائف الأدبي سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

الاضمار والعصب والخبن والطي والكف، مع ذكر مواضعها.

وعرضت المادة العروضية وفق منهج مقترح إلتزمت فيه المبادىء التي اقترحتها والتي مر ذكرها.

وكان ذلكم المنهج مختصراً إختصاراً فيه شيء من القصور، لأنني توخيت منه تطبيق ما اقترحته تطبيقاً أولياً منتظراً فيه اخضاعه للتجربة الرائدة.

وعندما عهد الي بتدريس مادة العروض بقسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز، ووضعته موضع التجربة رأيت وجوب اعادة النظر فيه واعادة عرضه بصورة أوفى، وبشيء وافٍ من التوضيح.

وهو ما قمت به في هذه المحاولة التي بين يدي القارىء.

وقد سلكت في التدوين الخطوات التالية:

١ - تقسيم البحور الى:-

أ - صافية: وهي ذات التفعيلة الواحدة كالهزج والكامل والرمل.

ب - وممزوجة: وهي ذات التفعيلتين أمثال: الطويل والمديد والوافر.

لأنه - فيما أعتقد - أيسر في تناول المادة.

٢ - ذكر تفعيلات وزن أو أوزان البحر حسب استعمالها، ملغياً التقديرات العروضية الموروثة، التزاماً بالمنهج المقترح.

٣ - التمثيل ببيت من الشعر للوزن ثم تقطيع البيت تطبيقاً للموزون على الوزن.

٤ - ذكر العوارض التي تعرض لتفعيلات البحر، وهي الخمسة التي ألمحت اليها.

٥ - التمثيل ببيت أو أكثر من الشعر ثم تقطيع البيت لبيان موضع التغيير العارض للتفعيلة.

٦ - ذكر أبيات أو مقطوعات من الشعر لتكون مجالاً للتدريب تطبيقاً وتمريناً.

٧ - عدم ذكر بعض الأوزان لبعض البحور، لأنها قليلة الاستعمال، ولأن بالامكان معرفتها بعد ذلك - لمن يريد التوسع - من كتب العروض المفصلة.

وإذ أعود فأضع المنهج المقترح بين يدي القراء الكرام ثانية. اكرر رجائي بأن أتلقى من المعنيين بالدرس العروضي ملاحظاتهم البناءة، لأفيد منها بما يرفع من مستوى هذا الكتيب، وما يصحح من أخطائه، والله ولي التوفيق وهو الغاية.

عبد الهادي الفضلي

UNIVERSITETET I OSLO

Institute of Semitic Studies
University of Oslo
P. O. B. 1005, Blindern,
Oslo 3, Norway

Semittisk institutt
Boks 1005
Blindern, Oslo 3

اوسلو في ٢٨ /٤ /١٩٨٠

السيد المحترم الدكتور عبد الهادي الفضلي
رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب
جامعة الملك عبد العزيز.

تحية طيبة،،،

أود بهذا ان اشكركم على الكتاب الذي بعثتم به لنا «في علم العروض»، واود بان اخبركم باننا سنستعمله للتدريس في الفصل القادم، فصل الخريف. ويمكننا ان نقول باننا قد تسلمنا كتابكم في اللحظة التي كنا نفكر جديا في وجود كتاب يقدم شرحا وافيا لهذا العلم. نشكركم مرة اخرى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المخلص

اينار بـرج
Einar Berg

اينار بــرج
مدير قسم اللغة العربية بجامعة اوسلو

علم العروض

علم العروض

تعريفه:

العروض: هو العلم الذي يبحث فيه عن أصول وقواعد أوزان الشعر العربي.

ويعرف أيضاً بـ(ميزان الشاعر) و(ميزان الشعر) وبـ(علم أوزان الشعر) لتوفره على بيان قواعد نظم الشعر وأصول معرفة الكلام المنظوم من غيره، ومقاييس التفرقة بين النظم والنثر.

موضوعه:

يدرس علم العروض: (التفعيلة) و(البيت): تعريفها وأجزاءها وأقسامها وعوارضها.

فائدته:

يستفاد من دراسة علم العروض في القدرة على قول الشعر. وفي نقد النتاج الشعري. وفي تحقيق النصوص الشعرية وتقويمها، والتفرقة بين الشعر وغيره من أنواع الكلام وفنونه.

* * *

التفعيلة

تعريفها:

التفعيلة: هي الوحدة الأساسية في بناء بيت الشعر. مثل: (فعولن) و(فاعلاتن).

تأليفها:

تتألف التفعيلة في العروض من الحروف التالية: الفاء - العين - اللام - الألف - الواو - النون - التاء - السين - الميم - الياء.

وتعرف بأحرف التقطيع، وتجمعها جملة (لمعت سيوفنا).

أجزاؤها:

يعتمد بناء التفعيلة وصياغتها من الحروف المذكورة على نظام الحركة والسكون. فـ(فعولن) - مثلا - مؤلفة من حرفين متحركين فساكن فحرف متحرك فساكن.

و(فعْلن) مؤلفة من متحرك فساكن فمتحرك فساكن. وهكذا بقية التفعيلات.

مفرداتها:

تأتي التفاعيل العروضية على صيغ خماسية وأخرى سباعية وتتحول كل منها الى صيغ أخرى بزيادة أو نقصان، وهي:

١ - (الخماسية): هي: فاعلنْ، فعولنْ.

(فاعلن) وتتحول الى: -

أ - فاعلانْ - بزيادة ساكن قبل خامسه الساكن.

ب - فَعِلُنْ - بنقص الثاني الساكن.

جـ - فَعْلُنْ - وأصلها (فالن) - بحذف الثالث المتحرك.

(فعولن) وتتحول الى:

أ - فعولُ - بنقص الخامس الساكن.

ب - فعولْ - بنقص الخامس الساكن، وتسكين الرابع بعد النقص.

ج - فَعَلْ - أصلها (فعو) بنقص المتحرك والساكن الاخيرين.

٢ - (السباعية): هي: مفاعيلن، مُسْتَفْعِلُنْ، مفاعَلَتُنْ، مُتَفاعلنْ، فاعلاتُنْ.

(مفاعيلن) وتتحول الى:

أ - مفاعيلُ - بنقص السابع الساكن.

ب - مَفَاعِلُنْ - بنقص الخامس الساكن.

(مستفعلن) وتتحول الى: -

أ - مَفْعُولُنْ - وأصلها (مُسْتَفْلُنْ) - بنقص الخامس المتحرك.

ب - مَفَاعِلُنْ - وأصلها (مُتَفْعِلُنْ) - بنقص الثاني الساكن.

ج - مُفْتَعِلُنْ - وأصلها (مُسْتَعِلُنْ - بنقص الرابع الساكن.

(متفاعلن) وتتحول الى: -

أ - مستفعلن - وأصلها (مُتْفاعلنْ) - باسكان الثاني.

ب - مُتَفَاعِلَانْ - بزيادة ساكن قبل سابعه الساكن.

ج - فعلاتن - وأصلها (مُتَفَاعِلْ) - بنقص السابع الساكن وتسكين السادس بعد النقص.

(فاعلاتن) وتتحول الى: -

أ - فَعِلَاتُنْ - بنقص الثاني الساكن.

ب - فاعلاتُ - بنقص السابع الساكن.

وتعرف مواضع استعمالاتها عند التعريف بأوزان البحور.

أقسامها:

تنقسم التفعيلات المذكورة في أعلاه إلى قسمين: ثابتة ومتغيرة.

أ) الثابتة: وهي التي تلازم هيئة واحدة فلا تتغير بزيادة أو نقصان في هيئتها.

مثل: (مفاعيلن) في حشو البحر الطويل، و(مفاعلن) في عروضه ما عدا مطلع القصيدة اذا كان مصرّعاً - كما سيأتي.

والتفاعيل الثابتة هي:

١ - جميع تفاعيل الأعاريض والضروب في جميع البحور.

٢ - (فعول) فيما قبل ضرب الطويل الثالث.

٣ - (مفاعيلن) في جميع حشو الطويل.

٤ - (مفاعيل) في حشو المضارع.

٥ - (مستفعلن) الثانية في حشو البسيط.

٦ - (فاعلات) في حشو المنسرح وحشو المقتضب وسيأتي مزيد بيان للتعريف بها.

ب) المتغيرة: وهي التي لا تلازم هيئة واحدة وإنما تتغير هيئتها بحذف ساكن منها، أو تسكين متحرك.

مثل: (فعولن) في حشو الطويل التي تتغير إلى (فعول) بحذف الخامس الساكن.

عوارضها:

والعوارض التي تعرض للتفعيلة المتغيرة فتنقص في هيئتها هي: الاضمار - العصب - الخبن - الطي - الكف.

١ - الاضمار: هو تسكين الحرف الثاني المتحرك من التفعيلة.
ويأتي في الموضعين التاليين:
أ) (متَفاعلن) في الكامل فتصبح (متْفاعلن) فتحول إلى (مستفعلن).
ب) (فعِلن) في المتدارك فتصير (فعْلن).

٢ - العصب: هو تسكين الحرف الخامس المتحرك من التفعيلة.
ويأتي في (مفاعلَتن) في الوافر فتصبح (مفاعلْتن) فتحول إلى (مفاعيلن).

٣ - الخبن: هو حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة.
ويأتي في المواضع التالية:.
أ) (فاعلاتن) في المديد والخفيف والمجتث فتصير (فعلاتن).
ب) (فاعلن) في البسيط فتصير (فعلن).
ج) (مستفعلن) في المنسرح والرجز والسريع والخفيف والمجتث والأولى من البسيط فتصير (متفعلن) فتنقل إلى (مفاعلن).

٤ - الطي: هو حذف الحرف الرابع الساكن من التفعيلة.
ويأتي في (مستفعلن) في الرجز والسريع والمنسرح فتصير (مفتعلن).

٥ - الكف: هو حذف الحرف السابع الساكن من التفعيلة.
ويأتي في (مفاعيلن) في الهزج فتصير (مفاعيل).

وسنتبين ذلك بوضوح عند دراستنا لأوزان البحور وموضوع التقطيع.

* * *

البيت

تعريفه:

البيت: هو منظومة موزونات التفاعيل من الألفاظ.

نحو قول امرىء القيس:

وقد اغتدى والطير في وكناتها ... بمنجرد قيد الأوابد هيكل

فإنه منظومة لموزونات الأوزان التالية:

فعولن - مفاعيلن - فعول - مفاعلن

فعول - مفاعيلن - فعول - مفاعلن

أجزاؤه:

يتألف البيت من جزأين بتصنيف تفعيلاته إلى قسمين متساويين، يعرف كل منهما بـ(الشطر). ويعرف الأول منها بـ(الصدر) والثاني بـ(العجز).

ويتألف الشطر الأول من (عروض) وهي آخر تفعيلة فيه، و(حشو) وهي التفعيلات التي قبل العروض.

ويتألف الشطر الثاني من (ضرب) وهو آخر تفعيلة فيه، و(حشو) وهو التفعيلات التي قبل الضرب.

ومن (قافية) وهي الجزء الأخير من البيت من آخر حرف ساكن إلى أول متحرك قبل الساكن الذي يليه.

ومن (روى) وهو الحرف الأخير من البيت. وإليه تنسب القصيدة. فيقال: قصيدة رائية - مثلا - أو ميمية أو تائية... مثال ذلك:

شطر (عجز)			شطر (صدر)		
لا أرهب الدنيا وقرآني معي			شهد العدو بعزتي وتمنعي		
لا ارهبْ	دنيا وقرْ	آني معيْ	شهد العدوْ	وبعزّتي	وتمنّعي
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
حشو		ضرب	حشو		عروض

أنواعه:

١ - يتنوع البيت إلى: مفصول وموصول.

أ) المفصول: وهو الذي ينتهي شطره الأول بنهاية كلمة تامة. كقول عنترة:

هل غادر الشعراء من متردمِ ... أم هل عرفت الدار بعد توهمِ

ب) الموصول: وهو الذي ينتهي شطره الأول ببعض كلمة ويبدأ شطره الثاني ببعضها الآخر مثل:

لن نمل المدى وإن تعب الـ ... ـحادى وجنّت بجانحينا الجراحُ

٢ - ويتنوع البيت أيضاً إلى تام ومجزوء:

أ) التام: هو الذي استوفى تفاعيله كاملة. مثل:

سل عن الشاعر أو خذه مثالا ... تغن عن شعب جواباً وسؤالا

فإنه قد استوفى تفعيلاته الست، وإليك تقطيعه:

سلْ عنشْ شا	عرِ أوْخذْ	هُ مثالن
فاعلاتن	فعلاتن	فعلاتن
تغْنَ عنْ شَعْ	بنْ جوابنْ	وسؤالنْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فعلاتن

ب) المجزوء وهو الذي حذف من كل شطر منه تفعيلته الأخيرة مثل:

بك قد همت صبيا ... وتعشقتك طفلا

فإنه جاء على أربع تفاعيل فقط، وهذا تقطيعه:

بكِ قَدْ هُمْ	تُ صَبِيْ يَنْ	وتَعَشْتَقْ	تُكِ طِفْلَنْ
فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن

٣ - ويسمى البيت الأول من القصيدة مطلعاً ومستهلا. وفي الغالب تأتي عروضه موافقة لضربه، ويسمى حينئذ (مصرّعا) كقول حيدر الحلي:

عـــثر الـــدهر ويرجو أن يقـــالا   تربـــت كفّـــك من راج محـــالا
أي عـــذر لـــك في عـــاصفـــة   نسفـت من لـك قـد كـانوا الجبـالا

* * *

القافية

تعريفها:

يحدد العروضيون الأصوات التي تتألف منها القافية بالمجموعة المبتدأة بآخر حرف في البيت والمنتهية بأول متحرك قبل ساكن بينها. ففي قوله:

لخولـة أطـلال بـبرقـة ثهمـد تلوح كبـاقي الوشم في ظـاهر اليـد

القافية هي (رِلْ يَدِيْ).

فالقافية: هي مجموعة الحروف من آخر حرف في البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما.

حروفها:

حروف القافية هي: الروي. الوصل. الخروج.

١ - الروي: هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه.

فمعلقة امرىء القيس التي مطلعها:

قفـانبـك من ذكرى حبيـب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

تسمى (لامية) لأنها بنيت على (اللام). وحرف (اللام) هو رويّها.

٢ - الوصل: هو حرف لين ناشىء من اشباع حركة الروي أو هاء تلي الروي.

ففي بيت امرىء القيس المتقدم: الوصل هو (الياء) في (فحوملي) الناتجة عن اشباع حركة الروي وهي (الكسرة).

وفي قوله:

غـازل الغيـد صبوة ومجـانـه شاعر أطلـق الهوى وجـدانـهْ

الوصل هو (الهاء) في (وجدانه) لأنها جاءت بعد الروي وهو (النون).

٣ - الخَروج: هو حرف لين ناشىء من اشباع حركة هاء الوصل. كما في قوله:

أطلـــق شعورك وابعـــث من بواكره ووقـــــع الشعر لحنـــــاً في مزاهره

فالقافية هنا هي (زاهره)، والروي هو (الراء). وحركة الروي هي (كسرة الراء)، و(الهاء) التي في آخر البيت هي هاء الوصل، و(الياء) الناتجة عن اشباع كسرة هاء الوصل (زاهرهي) هي الخَروج.

وجميع الحروف الهجائية تصلح لأن تستعمل روياً عدا حروف العلة الثلاثة (الالف. والواو. الياء) اذا كانت زائدة أو وقعت بعد روي، وهي المتولدة عن اشباع حركة الروي. والهاء اذا كانت هاء وصل، وهي: هاء السكت، والمنقلبة عن التاء المربوطة، والتي تأتي ضميراً بعد حركة.

فمثال الألف قوله:

رب ساع مبصر في سعيــــــــــــــه أخطـــأ التوفيـــق فـــيما طلبـــا

فالروي هنا هو (الباء) والألف زائدة.

ومثال الواو قوله:

اذا ترحلـــت عن قوم وقـــد قـــدروا أن لا تفــــارقهم فـــــالراحلون همو

فالروي هنا هو (الميم) والواو زائدة.

ومثال الياء قوله:

فقلـــت يمـــين الله أبرح قـــاعـــداً ولو قطَعوا رأسي لـــديـــك وأوصـــالي

فالياء هنا ليست روياً لأن القصيدة بنيت على (اللام)، و(الياء) وقعت بعدها.

ومثال الهاء قوله:

فهو يروي عن نضرة الحسن معناه وعن نفحة الشذا انغامَهْ

فالروي هو (الميم) و(الهاء) للوصل.

أنواعها:

تتنوع القافية الى: مطلقة ومقيدة.

١ - المطلقة: هي التي يكون رويها مطلقاً (أي متحركاً). كقولَه:

هـــل غـــادر الشعراء من مـــتردمِ أم هـــل عرفـــت الـــدار بعـــد توهمِ

٢ - المقيّدة: وهي التي يكون رويها مقيّداً (أي ساكناً). كقوله:

ألا ليلـــــك لا يـــــذهـــبْ ونيـــط الطرف بـــــالكوكـــبْ

التقطيع

تعريفه:

التقطيع: هو طريقة الوزن (وزن البيت).

شرح التعريف:

إذا أردنا أن نعرف أن بيتاً ما موزون أو غير موزون، أو من أي بحر من البحور. أو من أي وزن من أوزان البحر، نعمد إلى طريقة التقطيع.

وتقوم هذه الطريقة على النقاط التالية:

١ - مقابلة متحركات البيت بمتحركات التنعيلات وسواكن البيت بسواكن التفعيلات.

٢ - كتابة كلمات البيت كما يتلفظ بها. فما يتلفظ به من حروف يكتب، وما لا يتلفظ به لا يكتب.

٣ - اعتداد الحرف المشدد حرفين أولهما ساكن وثانيهما متحرك.

٤ - اعتداد التنوين نوناً ساكنة.

٥ - اعتداد حركة الروى حرفاً ساكناً باشباع صوتها، فالضمة تكتب واوا، والفتحة ألفاً. والكسرة ياء.

٦ - اعتداد المدّة (آ) حرفين. أولها متحرك وثانيهما ساكن، هكذا (ءاْ).

٧ - تكتب اللام مع الحروف الشمسية حرفاً مماثلاً للحرف الشمسي. أما اللام مع الحروف القمرية فتكتب لاماً.

والحروف الشمسية هي: ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن.

والحروف القمرية هي: ا ب ج ح خ ع غ ف ق ك م هـ و ي.

مثاله:

هو الحــب أرواح تــذوب وأدمــع　　تصوب وأكبــاد تفيــض حنــانــا

كتابته العروضية:

هو ل حـــب. ب أرواحن. تـــذوب. وأدمعن.

تصوب. وأكبـــادن. تفيـــض. حنـــانـــا

وزنه:

هُوَلْ حُبْ	بُ أَرْوَاحُنْ	تَذُوْبُ	وَأَدْمُعُنْ
فعولن	مفاعيلن	فعولُ	مفاعلن
تَصُوْبُ	وَأَكْبَادُنْ	تَفِيْضُ	حَنَانَنْ
فعولُ	مفاعيلن	فعولُ	فعولن

رموز التقطيع:

ولتسهيل طريقة التقطيع يستغنى عن ذكر التفاعيل بذكر رموزها، وهي:

١ - أن يرمز للحرف المتحرك بخط مائل صغير (/).

٢ - أن يرمز للحرف الساكن بشكل دائرة صغيرة (٥).

مثاله:

بغـــداد يـــا بلـــد الرشيـــدِ ومنـــــارة المجـــد التليـــدِ

بَغْدَادُ يَا	بَلَدَ رْ رَشِيْدِيْ
٥ / / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / / ٥ / / /
وَمَنَارَةَ لْ	مَجْدِتْ تَلِيْدِيْ
٥//٥///	٥/٥//٥/٥/

* * *

البحور وأوزانها

البحور وأوزانها

البحور العروضية ستة عشر، هي: الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والمتقارب والمتدارك.

وتتنوع هذه البحور الى نوعين: الصافية والممزوجة.

أ - البحور الصافية: وهي التي تتألف من تفعيلات موحدة الصيغة. وهي:

١ - الهزج: وتفعيلته (مفاعيلن).
٢ - الرمل: وتفعيلته (فاعلاتن).
٣ - الكامل: وتفعيلته (متفاعلن).
٤ - الرجز: وتفعيلته (مستفعلن).
٥ - المتدارك: وتفعيلته (فعلن).
٦ - المتقارب: وتفعيلته (فعولن).

ب - البحور الممزوجة: وهي التي تتألف من تفعيلات مختلفة الصيغة. وهي:

١ - المضارع: وتفعيلاته (مفاعيلن) و(فاعلاتن).
٢ - المقتضب: وتفعيلاته (فاعلات) و(مفتعلن).
٣ - المجتث: وتفعيلاته (مستفعلن و(فاعلاتن).
٤ - المنسرح: وتفعيلاته (مستفعلن) و(فاعلات).
٥ - الخفيف: وتفعيلاته (فاعلاتن) و(مستفعلن).
٦ - السريع: وتفعيلاته (مستفعلن) و(فاعلن).
٧ - الوافر: وتفعيلاته (مفاعلتن) و(فعولن).
٨ - البسيط: وتفعيلاته (مستفعلن) و(فاعلن).
٩ - الطويل: وتفعيلاته (فعولن) و(مفاعيلن).
١٠ - المديد: وتفعيلاته (فاعلاتن) و(فاعلن).

★ ويلحق بالبحور الصافية: مجزوء الوافر المؤلف من (مفاعلتن) مكررة أربعاً.

البحور الصافية

الهزج

وله وزنان هما:

١ - مفاعيلن مفاعيلن   مفاعيلن مفاعيلن

مثاله:

عفونا عن بني ذُهْلِ   وقلنا القومُ إخوانُ

تقطيعه:

عَفَوْنَا عَنْ	بَنِيْ ذُهْلِنْ	وَقُلْنَلْ قَوْ	مُ إِخْوَانُوْ
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//

٢ - مفاعيلن مفاعيلن   مفاعيلن فعولن

مثاله:

وما ظهري لباغي الضيـ   ـم بالظّهر الذلولِ

تقطيعه:

وَمَا ظَهْرِيْ	لِبَاْغِضْ ضَيْ	مِبِظْ ظَهْرِ ذْ	ذَلُوْلِيْ
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	فعولن
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//

عوارضه:

يعرض لـ(مفاعيلن) الكف فتصير (مفاعيلُ) كقوله:

طلبت الرشأ الأحوى   فكان الأسد الضاري

تقطيعه:

طَلَبْتُ رَرَ	شَأَلْ أَحْوَىْ	فَكَانَلْ أَ	سَدَضْ ضَارِيْ
مفاعيلُ	مفاعيلن	مفاعيلُ	مفاعيلن
/٥/٥//	٥/٥/٥//	/٥/٥//	٥/٥/٥//

تدريب :

تعلقــــــتَ بـــــآمـــــالِ طوالٍ أيِّ آمـــــــــــالِ
وأقبلـــــتَ عـــلى الـــدنيـــا ملّحـــــاً أيَّ إقبـــــالِ
أيـــــا هــــــذا تجهّز لـ فراق الأهـــــل والمـــــالِ
فـــــلا بـــــد من الموتِ عـــلى حـــالٍ من الحـــالِ

ومـــا تصنـــع بـــالسيـــفِ اذا لم تـــــك قتّـــــالا
فغيّر حليـــــة السيـــــفِ وصغـــــه لـــــك خلخـــــالا

عـــــذير الحي من عـــــدوا ن كـــــانوا حيـــــة الأرض
بغـــــى بعضهمْ بعضـــــا فـــلم يـــرعوا عـــلى بعـــضِ
ومنهم كـــــانـــــت السادا ت والموفون بـــــالقرض
ومنهم حَكَمٌ يقضي ولا يُنْقَـــضُ مـــا يقضي
ومنهم حـــامـــل النـــاس عـــى السنّـــة والفرض

* * *

الرمـــل

١ - فــاعــلاتن فــاعــلاتن فــاعلن

فــاعــلاتن فــاعــلاتن فــاعــلاتن

مثاله:

المروءات الـــتي عـــاشت بنـــا   لم تزل تجري سعـــيراً في دمـــانـــا

تقطيعه:

أَلْ مُرُوْءَا	تُلْ لَتِيْ عَا	شَتْ بِنَا
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥

لَمْ تَزَلْ تَجْ	رِيْ سَعِيْرَنْ	فِيْ دِمَانَا
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥

٣ - فــاعــلاتن فــاعــلاتن فــاعلن

فــاعــلاتن فــاعــلاتن فــاعلن

مثاله:

لا تقـــلْ أصـــلي وفصـــلي دائبـــاً

إنمـــا أصـــل الفـــتى مـــا قـــد حَصَـــلْ

تقطيعه:

لَا تَقُلْ أصْ	لِيْ وَفَصْلِيْ	دَائِبَنْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥

إِنْ نَمَا أصْ	لَلْ فَتَىْ مَا	قَدْ حَصَلْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥

٣ - فـــاعـــلاتن فـــاعـــلاتن
فـــاعـــلاتن فـــاعـــلاتن

مثاله:

كلما أبصرت ربعـــــــــــــا خـــاليـــا فـــاضـــت دموعي

تقطيعه:

كُلْ لَمَاْ أَبْ	صَرْتُ رَبْعَنْ	خَالِيَنْ فَاْ	ضَتْ دُمُوْعِيْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/

عوارضه:

١ - يعرض لـ(فاعلاتن) الخبن فتصير (فعلاتن) كقوله:

ومقيـــــــل السفر إن طـــــال السرى
وربيـــع الضيـــف إن مـــدّت قراهـــا

تقطيعه:

وِمَقِيْلِسْ	سَفْرِ إِنْ طَاْ	لَسْ سُرَىْ
فعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
٥/٥///	٥/٥//٥/	٥//٥/

وَرَبِيْعُ ضْ	ضَيْفِ إِنْ مَدْ	دَتْ قِرَاْهَاْ
فعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥///	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/

٢ - ويعرض لـ(فاعلن) الخبن فتصير (فَعِلُنْ) كقوله:

موكـــب لو سلـــف الـــدهر بـــه كـــان إحـــدى معجزات القـــدمـــاء

تقطيعه:

مَوْكِبُنْ لَوْ	سَلَفَدْ دَهْـ	رُبِهِي
فاعلاتن	فعلاتن	فعلن
٥/٥//٥/	٥/٥///	٥///

كَاْنَ إِحْدَىْ	مُعْجِزَاْتُلْ	قُدَمَاْءِيْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فعلاتن
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥///

تدريب:

سائلِ العلياء عنا والزمانا   هل خفرنا ذمة مذ عرفانا

هذا البيت مطلع القصيدة التي مثّلنا ببيت منها للنوع الأول من الرمل، وهو مصرّع، وتقطيعه كالتالي:

سَائِلِلْ عَلْ	يَاْءِ عَنْ نَا	وَزْزَمَانَا
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥
هَلْ خَفَرْنَا	ذِمْ مَتَنْ مُذْ	عَرِفَانَا
فاعلاتن	فاعلاتن	فعلاتن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	///٥/٥

علّمني حكمة في طيّها   بلسم الروح وترياق الجسَدْ
يا حبيبي قالتِ العين التي   عرفت أنّا انتهينا للأبدْ
كل ما في الأرض من فلسفة   لا يعزّي فاقداً عمن فَقدْ

أنا والأنجم أغفيـ..   ـنا على مهدٍ وحضنِ
وابتدعنا ألف دنيا   وخلقنا ألف فنِ
ناعم النور نما لي   والأعاصير تمتني
يظمأ العقل فأسقي الـ...   ـعقل أسطورة جنِّ
لم يضق حبي بما ألـ   ـقاه من حقد وغبنِ
أنزلُ الآثام أضيا   فاً على جنة عدني

أنا مظلوم فمن هذا الذي   يرفع الغمة عنّي والظلامَهْ
مر بي الدهر فأدمى مقلتي   بعد أن أثبت في قلبي سهامَهْ
لم يغيّرني سقاماً وهوىً   إن يكن غيّرني وجهاً وقامَهْ
هات حدثني عن العهد الذي   كان في ثغر لياليّ ابتسامَهْ
لا أرى من بعد عشرين مضت   عجباً إن عاود القلب غرامَهْ

* * *

الكامل

١ - متفـاعلن متفـاعلن متفـاعلن
متفـاعلن متفـاعلن متفـاعلن

مثاله:

مضت الـدهور ومـا أتـين بمثلـه ولقـد أتـى فعجزن عن نظرائـه

تقطيعه:

مَضَتِ ددُهُوْ	رُوَمَا أَتَيْ	نَ بِمِثْلِهِيْ
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥
وَلَقَدْ أَتَىْ	فَعَجَزْنَ عَنْ	نُظَرَائِهِيْ
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥

٢ - متفـاعلن متفـاعلن متفـاعلن متفـاعلن متفـاعلن فعـلاتن

مثاله:

وإذا دعونَــك عمّهنّ فــإنّــه نسبٌ يزيــدك عنــدهنّ خبــالا

تقطيعه:

وَإِذَا دَعَوْ	نَكَ عَمْ مَهُنْ	نَ فَإِنْ نَهُوْ
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥
نَسَبُنْ يَزِيْ	دُكَ عِنْ دَهُنْ	نَ خَبَالَا
متفاعلن	متفاعلن	فعلاتن
///٥//٥	///٥//٥	///٥/٥

٣ - متفــــاعلن متفــــاعلن فَعِلُن   متفــــاعلن متفــــاعلن فَعِلُنْ

مثاله:

دمنٌ عفــتْ وعـــا معــالمهـــا   هَطِـــلٌ أجشُّ وبـــارحٌ تَرِبُ

تقطيعه:

دِمَنُنْ عَفَتْ	وَمَحَاْمَعَاْ	لَمُهَاْ
متفاعلن	متفاعلن	فعِلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥

هَطِلُنْ أَجَشْ	شُ وبَاْرِحُنْ	تَرِبُوْ
متفاعلن	متفاعلن	فعِلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥

٤ - متفــــاعلن متفــــاعلن   متفــــاعلن متفــــاعلن

مثاله:

وإذا افتقرت فـــلا تكن   متخشّعـــاً وتجمّـــل

تقطيعه:

وإِذَفْ تَقَرْ	تَ فَلَاْ تَكُنْ	مُتَخَشْ شِعَنْ	وَتَجَمْ مَلِيْ
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥

٥ - متفــــاعلن متفــــاعلن   متفــــاعلن متفــــاعلان

مثاله:

جـــدثٌ يكون مقـــامُـــهُ   أبـــداً بمختلـــف الريـــاحِ

تقطيعه:

جَدَثُنْ يَكُوْ	نُ مَقَاْمُهُوْ	أَبَدَنْ بِمُخْ	تَلِفِرْ رِيَاْحِ
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلان
///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥٥

عوارضه:

يعرض لـ(متفاعلن) الإضمار فتصير (مستفعلن) كقوله:

كرُمـــــتُ فيــــكَ مشاعراً ومواهبـــــاً
وقضيـــــتُ حقـــاً للنوابـــغ واجبـــا

تقطيعه:

وَمَوَاْهِبَاْ	كَ مَشَاْعِرَنْ	كَرْرَمْتُ فِيْ
متفاعلن	متفاعلن	مستفعلن
///٥//٥	///٥//٥	/٥/٥//٥

بِغِ وَاْجِبَاْ	قَنْ لِنْنَوَاْ	وَقَضَيْتُ حَقْ
متفاعلن	مستفعلن	متفاعلن
///٥//٥	/٥/٥//٥	///٥//٥

وكقوله:

ذكّرتني وطني الحبيـــــب وأهلـــــه
فـــــأثرت كـــــامن صبوتي وشجوني

تقطيعه:

بَ وَأَهْلَهُوْ	وَطَنِلْ حَبِيْ	ذَكْ كَرْتَنِيْ
متفاعلن	متفاعلن	مستفعلن
///٥//٥	///٥//٥	/٥/٥//٥

وَشُجُوْنِيْ	مِنَ صَبْوَتِيْ	فَأَثَرْتَ كَاْ
فعلاتن	متفاعلن	متفاعلن
///٥/٥	///٥//٥	///٥//٥

تنبيه:

يلاحظ - هنا - أنه يشترط عدم سريان الإضمار لجميع التفعيلات لئلا يتحول البَحر الكامل إلى الرجز.

تدريب:

يسبي العقول بـــــــدلّـــــــه
والطرف منـــــــــــــه إذا نَظَرْ

فـــــإذا رنـــــا وإذا مشى ... وإذا شدا وإذا سَفَرْ
فضـــــح الغزالـــــة والغما... ـــــة والحمامـــــة والقَمَرْ

هبّـــــت تغمغم سوف نفـــــترقُ ... روح عـــــلى شفتيـــــك تحترقُ
صوت كـــأن ضرام صـــاعقـــة ... ينـــداح فيـــه وقلـــبي الأفـــقُ
ضـــاق الفضـــاء وغـــام في بصري ... ضوء النجوم وحطم الألـــــقُ
فعـــــلى جفوني الشاحبـــــات وفي ... دمعي شظـــايـــا منـــه أو مزقُ
فـــــيم الفراق أليس يجمعنـــــا ... حـــب نظـــل عليـــه نعتنـــقُ
حـــب ترقرق في الوعود سنـــا ... منـــه ورف عـــلى الخطى عبـــقُ

هلاّ سألتِ الخيل يا ابنة مالكٍ ... إن كنـت جـاهلـة بمـا لم تعلمي
يخـبرك من شهـد الوقيعـة أنني ... أغشى الوغـى وأعـف عنـد المغنمِ
ومـدجـجٍ كره الكماة نزالـه ... لا ممعنٍ هربـــــاً ولا مستسلمِ
جـادت لـه كفي بعـاجـل طعنـة ... بمثقـــف صـــدق الكعوب مقوّمِ
فشككـت بـالرمـح الأصم ثيـابـه ... ليس الكريم عـــلى القنـــا بمحرّمِ
فـتركتـه جزر السبـاعِ ينشنـه ... يقضمن حسن بنـــانـــه والمعصمِ

قيس وليـــلى بعـــد طول كراهما ... ثغر يرف ووجنـــــــة تتوردُ
بعثـــا كعهـــدهما القـــديم فمن رأى ... تلـــك العيون يرفّ فيهـــا الإثمدُ
في كـنل قـافيـة حيـاة تجتـلى ... ومنـــى تضوع وزفرة تـــترددُ
صور الجزيرة مـــا جلوت من العـــلى
والحسن لا مـــا أولتـــه الحُسّدُ

الحـــب والخـــيم المنيفـــة والقرى ... ولبـــانـــةٌ عنـــد الغـــدير وموعـــدُ
وسكينـــة الصحراء إلاّ هـــازجـــاً ... مرحـــاً يعيـــد حـــداءه ويرددُ

* * *

الرجــز

وله ثلاثة أوزان: هي:

١ - مستفعلن مستفعلن مستفعلن
مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مثاله:

فــارقــتُ أطــلالاً وفيهــا عصبــةٌ   قــد قطّعــت من صحبــتي أطماعهــا

تقطيعه:

فَاْرَقْتُ أَطْ	لَاْ لَنْ وَفِيْ	هَاْ عُصْبَتُنْ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥

قَدْ قَطْ طَعَتْ	مِنْ صُحْبَتِيْ	أَطْمَاْعَهَاْ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥

٢ - مستفعلن مستفعلن   مستفعلن مستفعلن

مثاله:

مفتولــــةٌ مجـــدولـــــةٌ   تحكي لنــــا قــــدَّ الأسَلْ

تقطيعه:

مَفْتُوْلَتُنْ	مَجْدُوْلَتُنْ	تَحْكِيْ لَنَاْ	قَــــدْ دَلْ أَسَلْ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥

عوارضه:

يعرض للرجز خبن (مستفعلن) فتصير (مفاعلن) وطي (مستفعلن) فتصير (مفتعلن) كقوله:

اختصرت لـــك الحـــديـــث أنّني وأنّـــة الشاكي حـــديـــث مختصر

تقطيعه:

اخْتَصَرَتْ	لَكَلْ حديْ	ثأنْ نَنِيْ	وأنْ نَتْشْ	شاكِيْ حَديْ	ثُنْ مُخْتَصَرْ
مفتعلن	مفاعلن	مفاعلن	مفاعلن	مستفعلن	مستفعلن
٥///٥/	٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

تدريب:

حول الحمـــى يـــا غـــانيـــةْ طفـــــــل حشاه داميـــــــةْ
تبكي عليـــــه الساقيـــــةْ وأنـــــت فوق الرابيـــــةْ

واتـــبلُ كتـــاب الله في أوقـــات مـــلاحظـــاً تـــدبر الآيـــاتِ
تهـديـك للبـاري فـترجو رحمتـهْ حينـاً وحينـاً مـن تخـاف سطوتـهْ
فهو العلوّ والكمال والشرفْ لا يعـتريـه بـاطـل ولا جنـفْ
والحـــظ الى الجنـــة في القرآن تزدْكَ في عبــــادة الرحمن
والحظ إلى النـار تجـدْهـا نـاهيـه عن طرق الى الفساد غـــاويـــه
وانظر إلى نفسك في دينـــاكـــا تجـــدْن منقولاً بهـــا لـــذاكـــا
فـابـذل من الأسبـاب مـا ينجيكـا فتـــدرك الرحمة من باريكـــا

ولأن بحر الرجز من البحور الصافية ذات التفعيلة الواحدة ولكثرة ما يدخل تفعيلاته من خبن وطي كان سهل النظم طيعاً في احتواء الأفكار والآراء.

ولسهولة نظمه نظمت فيه الكثير من المتون العلمية والرحلات التاريخية، أمثال: ألفية ابن مالك في النحو والصرف، وجوهرة التوحيد لبرهان الدين اللقاني. والجزرية في التجويد لابن الجزري، ومنظومة الطبلاوي في علوم البلاغة.

وإليك مقدمة نظم الأجرومية في النحو لشرف الدين العمريطي:

الحمـــد لله الـــذي قـــد وفقـــا للعـــلم خـــير خلقـــه وللتقـــى
حــــــــتى نحت قلوبهم (النحوه) فمن عظـــــيم شأنــــــه لم تحوه
فـــاشربـــت معنـــى ضمـــير الشـــانِ فـــاعربـــت في الحـــان بـــالألحـــانِ
ثم الصـــــلاة مـــــع سلام لائــــقِ عـــلى النـــبيّ أفصـــح الخـــلائـــقِ
(محمـــــــد)، والآل والأصحـــــــابِ من أتقنوا القرآن بـــــــــالإعرابِ

(وبعـــد) فـــاعـــلم أنــــه لمـــا اقتصرْ
جــــل الورى عــــلى الكــــلام المختصرْ
وكـــــان مطلوبــــاً أشدَّ الطلــــــب
من الورى حفـــــــــــظ اللسان العربي

كي يفهموا معــــــــــــاني القرآنِ والسنـــــة الـــدقيقـــة المعـــاني

والنحو أولى أولاً أن يعلما
إذ الكـــــلام دونـــــه لن يفهما

* * *

المتدارك

وله وزن واحد:

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن   فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

مثاله:

جاءنا عامر سالماً صالحاً   بعد ما كان ما كان من عامرِ

تقطيعه:

جَاْءَنَاْ	عَاْمِرُنْ	سَاْلِمَنْ	صَاْلِحَنْ
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
/٥//٥	/٥//٥	/٥//٥	/٥//٥

بَعْدَمَاْ	كَاْنَ مَاْ	كَاْنَ مِنْ	عَاْمِرِيْ
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
/٥//٥	/٥//٥	/٥//٥	/٥//٥

وقلما تستعمل (فاعلن) دونما تغيير، ففي الغالب تأتي على وزن (فعِلن) بتحريك الثاني أو (فعْلن) باسكانه. مثل:

أمفلجُ ثغرِكَ أم جوهرْ   ورحيق رضابك أم سكّرْ

تقطيعه:

أَمُفَلْ	لَجُ ثَغْ	رِكَ أَمْ	جَوْهَرْ
فعِلن	فعِلن	فعِلن	فعْلن
///٥	///٥	///٥	/٥/٥

وَرَحِيْ	قُ رِضَاْ	بِكَ أَمْ	سُكْ كَرْ
فعِلن	فعِلن	فعِلن	فعْلن
///٥	///٥	///٥	/٥/٥

ومثل:

بالله هب المشتاق كرى ... فلعلّ خيالك يسعدُهُ

تقطيعه:

بِلْ لَاْ	هِـ هَبِلْ	مُشْتَاْ	قَ كَرَىْ
فعْلن	فعِلن	فعْلن	فعِلن
/٥/٥	///٥	/٥/٥	///٥

فَلَعَلْ	لَ خَيَاْ	لَكَ يُسْ	عِدُهُوْ
فعِلن	فعِلن	فعِلن	فعِلن
///٥	///٥	///٥	///٥

تدريب:

يا ليلُ الصّبُّ متى غَدُهُ ... أقيام الساعة موعدُهُ
رقد السّمّار وأرقه ... أسف للبين يردده
يا من جحدت عيناه دمي ... وعلى خديه توردده
خداك قد اعترفا بدمي ... فعلامَ جفونك تجحده
إني لأعيذك من قتلي ... وأظنك لا تتعمده

مضناك جفاه مرقدُهُ ... وبكاه ورحّمَ عُوّدُهُ
حيران القلب معذبه ... مقروح الجفن مسهده
ويناجي النجم ويتعبه ... ويقيم الليل ويقعده
فعاك بغمض مسعفه ... ولعل خيالك مسعده

غناه الأمس وأطربه ... وشجاه اليوم فما غدُهُ
قد كان له قلب كالطفـ ... ـل يد الأحلام تهدده
ونجوم الليل تضاحكه ... ونسيم الغاب يطارده
ويخال الورد يداعبه ... فرحاً فتعابثه يده
ويرى الينبوع ونضرته ... ونسيم الصبح يجمّده
وخرير الماء له نغمٌ ... نسمات الغاب تردده

* * *

المتقارب

وله ثلاثة أوزان هي:

١ - فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن

مثاله:

فـــــــأمـــــــا تميمٌ تميمُ بن مرّ
فـــألقـــاهمُ القوم رَوْبَـــى نيـــامـــا

تقطيعه:

فَأَمْ مَاْ	تَمِيمُنْ	تَمِيمُ بْ	نُ مُرْرِنْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

فَأَلْقَاْ	هُمُلْ قَوْ	مُ رَوْبَىْ	نِيَاْمَاْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

٢ - فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولْ

مثاله:

ويـــــأوي إلى نسوةٍ بـــــأساتِ وشعـــثٍ مراضيـــعَ مثـــل السعـــالْ

تقطيعه:

وَيَأْوِيْ	إِلَىْ نِسْ	وَتِنْ بَاْ	ئِسَاْتِنْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

وَشُعْثِنْ	مَرَاْضِيْ	عَ مِثْلِسْ	سَعَاْلْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولْ
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥٥//

٣ - فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فَعِـــــل

مثاله:

وأروي من الشعر شعراً عويصـــــاً ينسّيَ الرواةِ الـــذي قـــد رووا

تقطيعه:

عوِيْصَنْ	رِشِعْرَنْ	مِنَشْ شِعْ	وَأَرْوِيْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

رَوَوْ	لَذِيْ قَدْ	رُوَاْتِلْ	يُنَسْ سِرْ
فَعِلْ	فعولن	فعولن	فعولن
٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

عوارضه:

يعرض لـ(فعولن) القبض فتصير (فعولُ) كقوله:

تظـــل حبيس الهوى والمعـــاصي فـــأين النجـــاة وأين الفرارْ؟

تقطيعه:

مَعَاْصِيْ	هَوَىْ وَلْ	حَبِيْسَلْ	تَظَلْ لُ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولُ
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	/٥//

فِرَاْرْ	وَأَيْنَ لْ	نَجَاْةُ	فَأَيْنَ نْ
فعولْ	فعولن	فعولُ	فعولن
٥٥//	٥/٥//	/٥//	٥/٥//

وكقوله:

شممـــــت ثراك فهـــبَّ النسيم نسيم الكرامــــة من بلقـــع

تقطيعه:

نَسِيْمُ	فَهَبْ بَنْ	ثَرَاْكَ	شَمَمْ تُ
فعولُ	فعولن	فعولُ	فعولُ
/٥//	٥/٥//	/٥//	/٥//

قَعِيْ	ـةِ مِنْ بَلْ	كَرَاْمَ	نَسِيْمُ لْ
فعلْ	فعولن	فعولُ	فعولن
٥//	٥/٥//	/٥//	٥/٥//

تدريب:

وقالت لي الأرض لما سألتُ ... أيا أمّ هل تكرهين البشرْ
أبارك في الناس أهل الطموحِ ... ومن يستلذ ركوب الخطر
وألعن من لا يماشي الزمان ... ويقنع بالعيش عيش الحجر
هو الكون حي يحب الحياة ... ويحتقر الميت مهما كبر
فلا الأفق يحضن ميت الطيور ... ولا النحل يلثم ميت الزهر
ولولا أمومة قلبي الرؤومْ ... لما ضمت الميت تلك الحفر

أبا الهول طال عليك العُصُرْ ... وبلَغت في الأرض أقصى العُمُرْ
فيا لدة الدهر لا الدهر شبّ ... ولا أنت جاوزت حد الصغر
الى مَ ركوبك متن الرمال ... لطي الأصيل وجوب السحر
تسافر منتقلاً في القرون ... فأيان تُلقي غبار السفر
أبينك عهد وبين الجبال ... تزولان في الموعد المنتظر
تحرّكْ أبا الهول هذا الزمانْ ... تحرّكَ ما فيه حتى الحجر

* * *

البحـور المـمزوجة

المضارع

مفاعيلُ فاعلاتن مفاعيلُ فاعلاتن

مثاله:

ألا من يبيع نوماً لمن قطّ لا ينامُ

تقطيعه:

أَلَاْ مَنْ يَـ	بِيعُ نَوْمَنْ	لِمَنْ قَطْ طَ	لَاْ يَنَاْمُوْ
مفاعيلُ	فاعلاتن	مفاعيلُ	فاعلاتن
//٥/٥/	/٥//٥/٥	//٥/٥/	/٥//٥/٥

والصورة المذكورة لوزن المضارع هي الاكثر شيوعاً في الاستعمال، وهناك صورة اخرى له هي (مفاعيلن فاعلاتن) مرتين، ولكن لندرة أو عدم النظم عليها تهمل غالباً.

تدريب:

أرى للصبا وداعا ومـا يـذكر اجتماعا
كـأن لم يكن جديراً بحفظ الذي أضاعا
ولم يُصْبِنـا سروراً ولم يُلْهِنا سماعا
فجـدد وصال صب متى تعصه أطاعا
فـان تـدنُ منه شبراً يقرِّبْك منه باعا

وكم قلت سوف يأتي إلى داره الغريبُ
ويملأ الدار أنساً فتزدهي وتطيب
وها هو العمر يمضي وما أتانا الحبيب

المقتضب

فـــــاعـــــلاتُ مفتعلن   فـــــاعـــــلاتُ مفتعلن

مثاله:

قـــد أتـــاك يعتـــذرُ   لا تسلـــه مـــا الخـــبرُ

تقطيعه:

قَدْ أَتَاكَ	يَعْتَذِرُو	لَا تَسَلْهُ	مَلْ خَبَرُوْ
فاعلاتُ	مفتعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
/٥//٥/	٥///٥/	/٥//٥/	٥///٥/

تدريب:

حـــامـــل الهوى تِعـــبُ   يستخفـــــــــه الطرَبُ
إن بكـــى فحـــق لـــه   ليس مـــا بـــه لعـــبُ
كلما انقضى سبـــــــبُ   مـــكِ عـــاد لي سبـــبُ
تعجبـــــين من سقمي   صحـــتي هي العجـــبُ
تضحكـــين لاهيـــة   والمحـــب ينتحـــبُ

قـــــــد مشوا بليلتهم   فـــاعـــتراهم التعـــبُ
ليس يستحـــق حيـــا   ة جاعـــــــةٌ خُشُبُ

* * *

المجتث

مستفعلن فــــــــاعـــــــــــلاتن مستفعلن فــــــــاعـــــــــــلاتن

مثاله:

طوبـــــــــى لعبـــــــــد تقي لم يـــــألُ في الخـــــير جهـــــدا

تقطيعه:

طُوبى لِعَبْـ	دن تقي ين	لم يا لُفِلْ	خير جُهْداً
مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
٥//٥/٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/

عوارضه:

يعرض لكلتا تفعيلة الحين فتصيران (مفاعلن) و(فعلاتن) كقوله:

أشكو جوى في ضلوعي وحسرتي وبعـــــــــــــادي

تقطيعه:

أشْكُوْ جوىً	في ضُلُوعي	وَحسرتي	وَبعَادِيْ
مستفعلن	فاعلاتن	مفاعلن	فعلاتن
٥//٥/٥/	٥/٥//٥/	٥//٥//	٥/٥///

وكقوله:

سمعـــت عنـــك حـــديثـــا يـــا رب لا كـــان صـــدقـــا

تقطيعه:

سَمِعْتُ عَنْ	كَ حديثَنْ	يا ربّ بلا	كان صِدْقاً
مفاعلن	فعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
٥//٥//	٥/٥///	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/

تدريب:

يــــا قـــاطعـــاً حبـــل ودي   وواصـــلاً حبـــل صـــدي
وساليـــــاً ليس يـــــدري   بطول بثي ووجـــــــدي
لو كـــــان عنـــــدك مني   مثـــل الـــذي منـــك عنـــدي
لبـــتَ بعـــديَ مثـــلي   وبـــتُ مثلـــك بعـــدي

هـــل أودعُ اليـــأسَ قلـــبي   وأستطيـــبُ سهـــادي
أشكو جوى في ضلوعي   وحسرتي وبعـــادي
مـــا نلـــتُ في الحـــبّ إلاّ   من النحول مرادي

* * *

المنسرح

وله وزنان هما:

١ - مستفعلن فـــاعـــلاتُ مفتعلن

مستفعلن فـــاعـــلاتُ مفتعلن

لا تسألِ المرء عن خـــلائقـــه

في وجهـــه شاهـــدٌ من الخـــبر

تقطيعه:

مفتعلن	فاعلاتُ	مستفعلن
لَاْ ئِقِهِيْ	مَرْءَ عَنْخَ	لَاْ تَسْأَلِلْ
مفتعلن	فاعلاتُ	مستفعلن
/٥///٥	/٥//٥/	/٥/٥//٥
نَلْ خَبَرِيْ	شَاْهِدُنْ مِ	فِيْ وَجْهِهِيْ
مفتعلن	فاعلاتُ	مستفعلن
/٥///٥	/٥//٥/	/٥/٥//٥

٢ - مستفعلن فـــاعـــلاتُ مفتعلن مستفعلن فـــاعـــلاتُ مفعولن

مثاله:

اصـــبر عـــلى خلْـــق من تعـــاشره بـــل داره فـــاللبيـــب من دارى

تقطيعه:

مفتعلن	فاعلاتُ	مستفعلن
عَاْشِرُهُوْ	خُلْقِ مَنْ تُـ	إِصْبِرْ عَلَىْ
مفتعلن	فاعلاتُ	مستفعلن
/٥///٥	/٥//٥/	/٥/٥//٥
مَنْ دَاْرَىْ	فَلْ لَبِيْبُ	بَلْ دَاْرِهِيْ
مفعولن	فاعلاتُ	مستفعلن
/٥/٥/٥	/٥//٥/	/٥/٥//٥

عوارضه:

١ - يعرض لـ(مستفعلن) الخبن فتصير (مفاعلن)، كقوله:

قفـــا قليـــلاً بهـــا علـــيّ فـــلا   أقـــــل من نظرة أزودهـــــا

تقطيعه:

قِفَا قَلِي	لَنْ بِهَا عَ	لَيْ يَفَلاَ
مفاعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥//	/٥//٥/	٥///٥/
أَقَلْ لِمَنْ	نَظْرَتِنْ أ	زَوْوَدَهَا
مفاعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥//	/٥//٥/	٥///٥/

٢ - ويعرض لها أيضاً الطي فتصير (مفتعلن)، كقوله:

إنّ سمـــــيراً أرى عشيرتـــــه   قـــد حـــدبوا دونـــه وقـــد ألفوا

تقطيعه:

إنْ نَسِمِيْ	رَنْ أَرَىْ عَ	شِيْرَتَهُوْ
مفتعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥///٥/	/٥//٥/	٥///٥/
قَدْ حَدِبُوْ	دُوْنَهُوْوَ	قَدْ أَلِفُوْ
مفتعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥///٥/	/٥//٥/	٥///٥/

تدريب:

يـــا حسرة مـــا أكـــاد أحملهـــا   آخرهـــا مزعـــج وأولُهـــا
عليلـــــة بـــــالشام مفردة   بـــات بـــايـــدي العـــدا معلّلهـــا
تسأل عنـــا الركبـــان جـــاهـــدة   بـــأدمـــع مـــا تكـــاد تمهلهـــا

أول بـــدء المشيـــب واحـــدة   تشعـــل مـــا جـــاورت من الشعرِ
مثـــل الحريـــق العظـــيم تبـــدؤه   أول صولِ صغـــــيرةُ الشَّرَرِ

لامَ أنــــاس أبــــا العشائر في		جود يـــديــه بــالتـــبر والوَرِق
وانهـــا قيـــل لِمْ خلقـــتَ كـــذا		وخــالــق الخَلــق خــالــق الخُلُــق
قـــالوا ألم تكفـــه سماحتـــــه		حـــتى بنـــى بيتـــه عـــلى الطُرُق
فقلـــتُ إن الفـــتى شجـــاعتـــه		تـــــريــــه في الشح صورة الفَرَقِ

* * *

الخفيف

وله وزنان هما:

١ - فـــاعـــلاتن مستفعلن فـــاعـــلاتن فـــاعـــلاتن مستفعلن فـــاعـــلاتن

مثاله:

حـلَّ أهـلي مـا بـين درنـى فبادوا لا وحلّـت علويـةٌ بـالسخـالِ

تقطيعه:

حَلْ لَ أَهْلِيْ	مَا بَيْنَ دَرْ	نَىْ فَبَادُوْ
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥/٥

لَاْ وَحَلْ لَتْ	عُلْ وُيْ يَتُنْ	بِسْ سِخَالِيْ
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥/٥

٢ - فـــاعـــلاتن مستفعلن فـــاعـــلاتن مستفعلن

مثاله:

ليـــت شعري مـــاذا ترى أمُّ عمرو في أمرنـــا؟

تقطيعه:

لَيْتَ شِعْرِيْ	مَاْذَاْ تَرَىْ	أمْ مَعَمْرِنْ	فِيْ أَمْرِنَاْ
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن
/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥/٥	/٥/٥//٥

عوارضه:

يعرض الخبن لكلتا تفعيلتيه (مستفعلن) فتصير (مفاعلن)، و(فاعلاتن) فتصير (فعلاتن) كقوله:

قَبَسَ الوحي من جمال العـــــذارى
وتلقّـــى من الغرام بيـــانَـــهْ

تقطيعه:

قَبَسَلْ وَحْ	يِمِنْ جَمَاْ	لِلْعَذَاْرَىْ
فعلاتن	مفاعلن	فاعلاتن
///٥/٥	//٥//٥	/٥//٥/٥
وَتَلَقْ قَىْ	مِنَلْ غَرَاْ	مِ بَيَاْنَهْ
فعلاتن	مفاعلن	فعلاتن
///٥/٥	//٥//٥	///٥/٥

تدريب:

صحب الناس قبلنـــا ذا الزمــانا ... وعنــاهم من شأنــه مــا عنانــا
وتولّوا بغصـــــــــة كلهم منـــ ... ـــه وإن سر بعضهم أحيـــانـــا
ربمـــا تحسن الصنيـــع ليـــاليـ ... ـــه ولكن تكـــدر الاحسانـــا
كلما أنبـــت الزمـــان قنـــاة ... ركـــب المرء للقنـــاة سنـــانـــا
ومراد النفوس أصغر من أن ... نتعـــادى فيـــه وأن نتفـــانى
غـــير أن الفـــتى يـــلاقي المنـــايا ... كـــالحـــات ولا يـــلاقي الهوانـــا
وإذا لم يكن من الموت بـــدٌّ ... فمن العـــار أن تموت جبـــانـــا

نحن أسرى ولو شَمَتْنـــا عـــلى الـ ... ـقيـــد لمـــا نـــالنـــا العـــدو المغـــيرُ
لاتقتحمنـــا عـــلى الغزاة لهيبـــاً ... وعـــبرنـــا ومـــا استحـــل العبورُ
سألوني عن الغزاة فجـــاوبـ ... ـتُ ريـــاح هبّـــت ونحن ثبـــير
سألوني عن الغزاة فجـــاوبـ ... ـتُ رمـــال تسفي ونحن الصخور
سألوني عن الغزاة فجـــاوبـ ... ـتُ ليـــالٍ تمضي ونحن تـــدهور

قـــال ريم مرعَـــثٌ ... ساحر الطرف والنَظَرْ
لستَ واللهِ نـــائـــلي ... قلـــتُ أو يغلـــب القَـــدَرْ
أنـــت إن رمـــت وصلنـــا ... فـــانـــجُ هـــل تـــدرك القَمَرْ؟

* * *

السريع

وله أربعة أوزان هي:

١ - مستفعلن مستفعلن فـــــــــاعلن
مستفعلن مستفعلن فـــــاعــــــلان

مثاله:

قومي فقــد نــامــت عيون الــدجــى واستيقظــت عــين الصبــاح الجميــلْ

تقطيعه:

قُوْمِيْ فَقَدْ	نَامَتْ عُيُوْ	نَدْ دُجَىْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥//٥
وَسْ تَيْقَظَتْ	عَيْنُصْ صَبَاْ	حلْ جَمِيْلْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلانْ
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥//٥٥

٢ - مستفعلن مستفعلن فـــــــاعلن مستفعلن مستفعلن فـــــــــاعلن

مثاله:

تخطو بي الأيــــــــــــام في قفرة جــــرداء لا ألقـــى بهـــا منزلا

تقطيعه:

تَخْطُوْ بيلْ	أييامفيْ	قفرتن
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥//٥
جرْدَاْءلَاْ	أَلْقَىْ بِهَاْ	منْزِلَاْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥//٥

٣ - مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فعْلن

مثاله:

قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلاً فقد أبلغت أسماعي

تقطيعه:

قَالَتْ وَلَمْ	تَقْصُدْلقيْ	للْخَنَا
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥//٥

مهْلَنْ فقدْ	أبْلَغْتَ أسْ	مَاْعيْ
مستفعلن	مستفعلن	فعْلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥

٤ - مستفعلن مستفعلن فعِلن مستفعلن مستفعلن فعِلن

مثاله:

سبحان من لا شيء يعدله كم من غنّي عيشه كَدِرُ

تقطيعه:

سُبْحَاْنَ مَنْ	لَاْ شَيْءَ يَعْ	دلُهُوْ
مستفعلن	مستفعلن	فعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	///٥

كَمْ مِنْ غني	يِنْ عَيْشُهُوْ	كدرُوْ
مستفعلن	مستفعلن	فعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	///٥

عوارضه:

يعرض له:

١ - خبن (مستفعلن) فتصير (مفاعلن) كقوله:

ينسى بهـــا مـــا كـــان من عُجبـــهِ   ومـــــا أذاق الموت من كربـــــهِ

تقطيعه:

يَنْسَىْ بِهَاْ	مَاْ كَاْنَ مِنْ	عُجْبِهِيْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/
وَمَاْ أَذَاْ	قَلْ صَوْتَ مِنْ	كَرْبِهِيْ
مفاعلن	مستفعلن	فاعلن
٥//٥//	٥//٥/٥/	٥//٥/

٢ - طي (مستفعلن) فتصير (مفتعلن) كقوله:

من رزق العقـــل فـــذو نعمـــة   آثـــارهـــا واضحـــة ظـــاهرهْ

تقطيعه:

مَنْ رُزِقَلْ	عَقْلَ فَذُوْ	نِعْمَتِنْ
مفتعلن	مفتعلن	فاعلن
٥///٥/	٥///٥/	٥//٥/
ءَاْثَاْرُهَاْ	وَاْضِحَتُنْ	ظَاْهِرَهْ
مستفعلن	مفتعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥///٥/	٥//٥/

تدريب:

هنـــاك فوق الربوة العـــاليـــهْ   هنـــاك في الأصـــائـــل النـــاجيـــهْ
فتـــاة أحـــلام خيـــاليّـــة   تسبـــح في أجوائهـــا النـــائيـــهْ
الصمـــت والظـــل وافكـــارهـــا   رفـــاقهـــا والسرحـــة الحـــانيـــهْ
ودّت وفيهـــا لهـــفٌ كـــاسحٌ   لو تـــأخـــذ الكون الى صـــدرهـــا
تحضنـــــه وتشبـــــع الروح من   آيـــاتـــه الكـــبرى ومن سحرهـــا
تعـــانـــق الارض، تضمّ السما   تقبّـــــل الغيوم في سيرهـــــا

هنـــا هنـــا في ظـــل زيتونـــتي   تحطّم الروحُ قيود الـــــــــثرى

وتخلد النفس إلى عزلة ... يختنق فيها الصمتُ لَغْوَ الورى
هنا هنا في ظل زيتونتي ... في ضفة الوادي بسفح الجبلْ
أصغي إلى الكون ولما تزلْ ... آياته تروي حديث الأزلْ
هنا يهيم القلب في عالم ... تخلقه أحلامي المبهمهْ
لأفقه في ناظري روعة ... وللرؤى في مسمعي هيمنهْ

* * *

الوافـــر

وله ثلاثة أوزان هي:

١ - مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن فعولن

مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن فعولن

مثاله:

وذي غرفٍ كساكنـــــه رهيـــــب تجهّم للريـــاء وعنـــه صـــامـــا

تقطيعه:

وَذِيْ غُرَفِنْ	كَسَاْكِنُهُوْ	رَهِيْبُنْ
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
٥///٥//	٥///٥//	٥/٥//

تَجَهْ ـهَمَ لِزْ	رِيَاْءِ وَعَنْ	هُ صَاْمَاْ
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
٥///٥//	٥///٥//	٥/٥//

٢ - مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن

مثاله:

لقـــد علمـــت ربيعـــةُ أنّ حبلـــك واهن خَلِـــقُ

تقطيعه:

لَقَدْ عَلِمَتْ	رَبِيْعَةُ أَنْ	نَ حَبْلَكَ وَاْ	هِنُنْ خَلِقُوْ
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//

٣ - مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن مفـــاعيلـــن

مثاله:

أعـــــاتبهـــــا وآمرهـــــا فتغضبنـــي وتعصينـــي

تقطيعه:

أعَاتِبُهَا	وءَامُرُهَا	فَتُغْضِبُنِي	وَتَعْصِينِي
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعيلن
٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//	٥/٥/٥//

عوارضه:

يعرض لـ(مفاعلتن) في حشوه العصب فتصير (مفاعيلن) كقوله:

إذا لم تستطـــعْ شيئـــاً فـــدعْـــهُ

وجاوزْهُ إلى مـــــا تستطيـــــعُ

تقطيعه:

إذَا لَمْ تَسْ	تَطِعْ شَيْ ءَنْ	فَدَعْهُوْ
مفاعيلن	مفاعيلن	فعولن
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//
وَجَاْوِزْهُوْ	إلَىْ مَاْتَسْ	تَطِيْعُوْ
مفاعيلن	مفاعيلن	فعولن
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//

وكقوله:

صحـــا والفجر يـــرمقنـــا بطرفِ نـــائمٍ صـــاحي

تقطيعه:

صَحَاْ وَلْفَجْ	رُ يَرْمُقُنَا	بِطَرْفِنْ نَا	ئِمِنْ صَاْحِي
مفاعيلن	مفاعلتن	مفاعيلن	مفاعيلن
٥/٥/٥//	٥///٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//

تدريب:

أبـا هنـد فـلا تعجـل علينـا   وأنظرنـا نخبّـك اليقينـا
بـأنّـا نورد الرايـات بيضـاً   ونصـدرهنّ حمراً قـد روينـا
وأيـام لنـا غرٍ طوال   عصينـا الملـك فيهـا أن ندينـا
وسيـد معشرقـد توجّوه   بتـاج الملـك يحمي المحجرينـا
تركنـا الخيـل عـاكفـة عليـه   مقلّـدة أعنتهـا صفونـا
ألا لا يجهلن أحـد علينـا   فنجهـل فوق جهـل الجـاهلينـا

ومـا صرعوا عـدوهمُ بنعمـى   ولكنّ الوفـاء هو الصريـعُ

فلو درت الضلوع صنيـع قلـبي
لمـا غفرت جـريـرتـه الضلوعُ
يطيـع أحبـة جـاروا عليـه
وبـأمره الزمـان فـلا يطيـعُ

تشفـع في ذنوبهم وفـائي   ففـاز الحـب وانتصر الشفيـعُ

* * *

البسيط

١ - مستفعلن فـــاعلن مستفعلن فعِلن
مستفعلن فـــاعلن مستفعلن فعِلن

مثاله:

والنفس من خيرها في خير عافيةٍ والنفس من شرّها في مرتعٍ وَخِمِ

تقطيعه:

وخِمي	في مَرْتَعن	شَرْرِهَا	ونْ نفْسُمن	فيَتِنْ	خَيْرِعاً	في خَيْرِهَا	ونْ نَفْسُمن
فعِلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعِلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
///٥	/٥/٥//٥	/٥//٥	/٥/٥//٥	///٥	/٥/٥//٥	/٥//٥	/٥/٥//٥

٢ - مستفعلن فــاعلن مستفعلن فعِلن مستفعلن فـــاعلن مستفعلن فعْلن

مثاله:

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوبُ

تقطيعه:

ملني	شعواءتح	غارتل	قدأشهدل
فعِلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
///٥	/٥/٥//٥	/٥//٥	/٥/٥//٥

حوبو	لح يينسر	رُوقتل	جرداءمع
فعْلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
/٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥	/٥/٥//٥

٣ - مستفعلن فــــاعلن مستفعلن
مستفعلن فــــاعلن مستفعلن

مثاله:

مـــــاذا وقوفي عـــــلى ربـــــع عفـــــا
مخلولـــــــــــــــــــق دارس مستعجم

تقطيعه:

مَاذَاوُقُوْ	فِيْ عَلَىْ	رَبْعِنْ عَفَاْ	مُخْلَوْلَقِنْ	دَاْرِسِنْ	مُسْتَعْجَمِيْ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/

٤ - مستفعلن فــــــــــــــاعلن مستفعلن
مستفعلن فـــــــاعلن مستفعـــــــــلان

مثاله:

يـــــا صـــــاح قـــــد أخلفـــــت أسماء مـــــا
كـــــانـــــت تمنيـــــك من حسن الوصـــــالْ

تقطيعه:

يَاصَاحِ قَدْ	أَخْلَفَتْ	أَسْمَاءُ مَاْ	كَاْنَتْ تُمَنْ	نِيْكَ مِنْ	حِسْنِلْ وِصَاْلْ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلان
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥٥//٥/٥/

عوارضه:

يعرض الخبن لـ(فاعلن) فتصير (فعِلن) ولـ(مستفعلن) فتصير (مفاعلن) كقوله:

عـلى الحصـير وكوز المـاء يرفـده وذهنـــه ورفوف تحمـــل الكتـــبا

تقطيعه:

عَلَلْ حَصِيْ	رِوكُوْ	زُلْ مَاْءِ يَرْ	مُذْهُوْ	وَذِهْنُهُوْ	وَرُفُوْ	فُنْ تَحْمِلُلْ	كُتُبَاْ
مفاعلن	فعِلن	مستفعلن	فعِلن	مفاعلن	فعِلن	مستفعلن	فعِلن
٥//٥//	٥///	٥//٥/٥/	٥///	٥//٥//	٥///	٥//٥/٥/	٥///

تدريب:

إن الرسول لنور يستضـــــــــاء بــــــه
مهنـــــــــــــــد من سيوف الله مسلولُ

في فتيـــة من قريش قـــال قـــائلهم   ببطن مكـــــة لمـــــا أسلموا زولوا
زالوا فما زال انكـــــــاس ولا كُشُفٌ   عنـــد اللقـــاء ولا ميـــل معـــازيـــل
شم العرانــــــين أبطـــــال لبوسهمُ   من نسج داود في الهيجـــا سرابيـــل
لا يفرحون إذا نـــالـــت رمـــاحهمُ   قومـــاً وليسوا مجـــازيعـــاً اذا نيلوا
لا يقـــــــــعُ الطعن الا في نحورهمُ   ومـــالهم عن حيـــاض الموت تهليـــلُ

محمــــد سيـــد الكونـــين والثقليـ   ـن والفريقـــــين من عرب ومن عجمِ
نبينـــا الآمر النـــاهي فـــلا أحـــد   أبـــر في قول (لا) منـــه ولا (نعمِ)
هو الحبيـب الـذي ترجـى شفـاعتـه   لكـــــــل هول من الأهوال مقتحمِ
فـــاق النبيـــين في خَلْـــقٍ وفي خُلُـــقٍ   ولم يـــــدانوه في عـــلم ولا كرمِ
وكلهم من رسول الله ملتمس   غرفـــاً من البحر أو رشفـــاً من الـــديمِ
أكرم بخَلْـــقِ نـــبي زانـــه خُلُـــقٌ   بـــالحـــن مشتمـــل بـــالبشر متسمِ

* * *

الطويل

وله ثلاثة أوزان هي:

١ - فعولن مفـــاعيلن فعولن مفـــاعلن

فعولن مفـــاعيلن فعولن مفـــاعيلن

مثاله:

ومـــا قصّرت بي في التسامي خؤولـــة

ولكنّ عمي الطيـــب الأصـــل والخـــال

تقطيعه:

وَمَاْقَصْ	صَرَتْ بِيْ فِت	تَسَاْمِيْ	خُؤُوْلَتُنْ
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن
//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥	//٥//٥

وَلَاْكِنْ	نَعَمْ مَطْ طَيْ	يِبُلْ أَصْ	لِ وَلْ خَاْلُوْ
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن
//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥	//٥/٥/٥

٢ - فعولن مفـــاعيلن فعولن مفـــاعلن

فعولن مفـــاعيلن فعولن مفـــاعلن

مثاله:

ستبـدي لـك الأيـام مـا كنـت جاهـلاً

ويـــأتيـــك بـــالأخبـــار من لم تزوّدِ

تقطيعه:

ت جَاْهِلَنْ	مَ مَاْكُنْ	لَكَلْ أيـ يَاْ	سَتَبْدِيْ
مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن
//٥//٥	//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥

تُزَوْوِدِيْ	رِمَنْ لَمْ	كَبِلْ أخْبَاْ	وَيَأْتِيْ
مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن
//٥//٥	//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥

٣ - فعولن مفــــاعيلن فعولن مفــــاعلن

فعولن مفـــــــــــاعيلن فعولُ فعولن

مثاله:

ألا ليـــت شعري مـــا يقول ابن عـــامر

ومروان أم مـــــاذا يقول سعيـــــدُ؟

تقطيعه:

نُعَاْمِرِنْ	يَقُوْلُ بْ	تَ شِعْرِيْ مَا	أَلَاْ لَيْ
مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن
//٥//٥	//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥

سَعِيْدُوْ	يَقُوْلُ	نَ أَمْ مَاْذَاْ	وَمَرْوَاْ
فعولن	فعولُ	مفاعيلن	فعولن
//٥/٥	//٥/	//٥/٥/٥	//٥/٥

عوارضه:

يعرض لـ(فعولن) في حشوه القبض فتصير (فعولُ) كقوله:

ويخفــق صــدرانــا خفوقــاً كــأنمــا مــــع القلـــب قلـب في الجوانـح ثاني

تقطيعه:

وَيَخْفـِ	قُ صَدْرَانَا	خُفُوْقَنْ	كَأَنْ نَمَا
فعولُ	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن
/٥//	٥/٥/٥//	٥//٥//	٥//٥//

مَعَلْ قَلْ	بِقَلْبُنْ فِلْ	جَوَانِ	حِنَانِي
فعولن	مفاعيلن	فعولُ	فعولن
٥/٥//	٥/٥/٥//	/٥//	٥/٥//

تدريب:

وليـل كموج البحر أرخى سدولـه ... علـيّ بـأنواع الهموم ليبتـلي
فقلـت لـه لما تمطـى بصلبـه ... وأردف أعجـازاً ونـاء بكلكـلِ
ألا ايها الليـل الطويـل الا انجـل ... بصبح وما الإصباح منك بأمثـلِ
فيـا لـك من ليـل كـأن نجومـه ... بكـل مغـار الفتـل شدّت بيـذبـلِ
كـأنّ الـثريـا علّقـت في مصامهـا ... بـأمراس كتـان إلى صم جنـدلِ

ابنْ ليَ نجوى لو تطيـق بيـانـا ... ألست لعـدنـانٍ فماً ولسانـا؟
وجـل يـا جواد السبـق في حلبـاتهـا ... فهـاشم سامـت للرهـان رهـانـا

ومن لم يصـانـع في أمور كثـيرة ... يضرّس بـأنيـاب ويوطـأ بمنسمِ
ومن يك ذا فضـل فيبخل بفضله ... عـلى قومـه يستغن عنه ويـذممِ
ومن يجعـل المعروف في غـير أهلـه ... يكن حمده ذمـاً عليـه وينـدمِ
ومن لم يـذد عن حوضـه بسلاحـه ... يهـدم ومن لا يظـلم النـاس يظـلمِ

ومن يغـتربْ يحسب عـدواً صـديقـه ... ومن لا يكرّمْ نفسه لا يكرّمِ
ومهما تكن عنـد امرىء من خليقـة ... وإن خـالهـا تخفـى عـلى النـاس تعلـمِ

المديد

وهو ثقيل النظم، ولذا قل قول الشعر على أكثر أوزانه، فلم يشتهر منها إلا الوزن الآتي:

١ - فاعلاتن فاعلن فاعلاتن   فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

مثاله:

يا لبكرٍ انشروا لي كليباً   يا لبكرٍ أين أين الفرارُ؟

تقطيعه:

يَالِبَكْرِنْ	إنْشِرُوْ	لِيْ كُلَيْبَنْ	يَالِبَكْرِنْ	أَيْنَ اَيْ	نَلْ فِرَاْرُوْ
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
/٥//٥/٥	/٥//٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥	/٥//٥/٥

عواُرضه:

يعرض الخبن لـ(فاعلن) فتصير (فعلن) ولـ(فاعلاتن) فتصير (فعلاتن)، كقوله:

فهمُ الركب اصابوا مناخاً   فاستراحوا ساعة ثم ساروا

تقطيعه:

فَهُمُرْرَكْ	بُ أَصَاْ	بُوْمُنَاْخَنْ	فَسْتَرَاْحُوْ	سَاْعَتَنْ	ثُمْ مَسَاْرُوْ
فعلاتن	فعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
///٥/٥	///٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥	/٥//٥/٥

تدريب:

إنّ بالشعب الذي دون سَلْعٍ   لقتيلاً دمه ما يُطَلُّ
خلّف العبء علي ثم ولّى   أنا بالعبء له مستقلُّ

إن داراً نحن فيها لدارُ ... ليس فيها لمقيم قرارُ

كم وكم حلّها من أناس ... ذهب الليل بهم والنهارُ

فهمُ الركب أصابوا مناخاً ... فاستراحوا ساعة ثم ساروا

وهمُ الأحباب كانوا ولكن ... قَدُمَ العهد وشطّ المزارُ

عميت أخبارهم منذ تولوا ... ليت شعري كيف هم حيث صاروا

* * *

المراجع

١ - الأصمعيات	
٢ - أغاني الحياة	ابو القاسم الشابي
٣ - أهدى سبيل الى علمي الخليل	محمود مصطفى
٤ - الإيقاع في الشعر العربي	د. مصطفى جمال الدين
٥ - توضيح الكافي	الشيخ محمد مصطفى
٦ - الثريا المضيئة	الشيخ مصطفى الغلاييني
٧ - الحاشية الكبرى على الكافي	الدمنهوري
٨ - دراسات في العروض والقافية	د. عبد الله درويش
٩ - ديوان بدوي الجبل	
١٠ - ديوان السياب	
١١ - ديوان المتنبي	
١٢ - الرامزة	ضياء الدين الخزرجي الاندلسي
١٣ - الرياض الوافية	يوسف عبد الرحمن الجهني
١٤ - سفينة الشعراء	محمود فاخوري
١٥ - شرح تحفة الخليل	عبد الحميد الراضي
١٦ - شرح التيسير (مخطوط)	عبد اللطيف بن علي بن ابراهيم
١٧ - شعراء هجر	د. عبد الفتاح الحلو
١٨ - الشعر العربي أوزانه وقوافيه	د. محمد عبد المنعم خفاجي
١٩ - صفوة العروض	عبد العليم ابراهيم
٢٠ - الطريق إلى موسيقى الشعر الخارجية	محمد حسن عواد
٢١ - العروض الواضح	د. ممدوح حقي.
٢٢ - العروض والقافية	د. عبد الرحمن السيد
٢٣ - العقد الفريد	ابن عبد ربه

٢٤ - علم العروض والقافية	د. عبد العزيز عتيق
٢٥ - فن التقطيع الشعري	د. صفاء خلوصي
٢٦ - في علمي العروض والقافية	د. أمين السيد
٢٧ - قضايا الشعر المعاصر	نازك الملائكة
٢٨ - الكافي	القناني الخواص
٢٩ - الكافي في العروض والقوافي	الخطيب التبريزي
٣٠ - مجموع المتون	
٣١ - المعيار في أوزان الأشعار	ابو بكر الشنتريني
٣٢ - مفتاح العلوم	ابو يعقوب السكاكي
٣٣ - المقصد الجليل (مخطوط)	ابن الحاجب
٣٤ - منظومة الصبان	
٣٥ - موسيقى الشعر	د. ابراهيم أنيس
٣٦ - ميزان الذهب	السيد أحمد الهاشمي
٣٧ - ميزان الشاعر	د. محمد عبد المنعم خفاجي وحسن جاد حسن
٣٨ - ميزان الشعر	د. بدر متولي حميد
٣٩ - نقطة الدائرة	ناصيف اليازجي
٤٠ - وحدي مع الأيام	فدوى طوقان

* * *

فهرس المحتويات